



إنّه لمن دواعي سرور إدارة شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية ش.م.ع.ع أن تُقدم تقرير مناقشة وتحليل الإدارة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

البيئة الاقتصادية العالمية

لقد تأثر الاقتصاد العالمي كثيرا بجائحة كوفيد - ١٩ على مدار السنة، وامتد تأثيرها بشكل متفاوت إلى كل مكان في العالم ومسّ جميع مناحي الحياة البشرية. وقد تأثرت دول مجلس التعاون الخليجي وسلطنة عُمان بشكل كبير نتيجة تداعيات هذه الجائحة، ولا سيما ما انجر عنها من هبوط في أسعار النفط بسبب تراجع الطلب في جميع أنحاء العالم. ووفقاً لتقديرات منظمة أوبك في الربع الثالث من سنة ٢٠٢٠، فإنّ الطلب على النفط بلغ ٩٠,٢ ألف برميل في اليوم في سنة ٢٠٢٠، وهو أقل بحوالي ٩,٥ ألف برميل في اليوم مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة.

ووفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فقد انخفض متوسط أسعار نفط برنت إلى ١٨ دولارًا للبرميل في أبريل ٢٠٢٠ بعد أن كان في حدود ٦٤ دولارًا في يناير ٢٠٢٠ وذلك بسبب الاضطرابات الكبيرة الناجمة عن الجائحة، وهذا يُعتبر أدنى متوسط شهري للأسعار الحقيقية منذ فبراير ١٩٩٩. ويُعزى انخفاض الأسعار إلى التراجع الكبير في استهلاك النفط في جميع أنحاء العالم ما تسبب في ارتفاع حاد في مخزون النفط العالمي. وقد أثر ذلك بشكل كبير على الاقتصاد العالمي ولا سيما على دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تراجعت الأرصة المالية لمختلف الاقتصادات الخليجية نتيجة الهبوط المفاجئ في أسعار النفط، إلى جانب تباطؤ نمو اقتصاد القطاعات غير النفطية بسبب مختلف إجراءات الإغلاق التي تمّ اتخاذها للحد من تفشي الجائحة.

ونظرا لاستمرار الأزمة الناجمة عن فيروس كورونا فإنه من المرجح أن يرتفع العجز المالي لمختلف اقتصادات مجلس التعاون الخليجي بسبب زيادة الاقتراضات الحكومية، وهذا من شأنه أن يُحدث ضغطاً على السيولة ويُقلل من الاستثمارات في قطاع البناء والتشييد. وفقاً لمكتب ديلويت، فقد تمّ إلغاء أو تأجيل مشاريع بناء وتشبيد بقيمة حوالي ٦٠ مليار دولار أمريكي في دول مجلس التعاون الخليجي منذ الربع الثاني من سنة ٢٠٢٠. وتشمل هذه الأرقام ما يقارب ١٥٪ من جميع مشاريع المياه النشطة بإجمالي ٩ مليار دولار وأكثر من ١١٪ من جميع مشاريع النقل بقيمة تفوق ٢٣ مليار دولار.

ورغم أنّ الوضع بدا سيئاً وشديد التشاؤم في بداية السنة، فقد شهد العالم انتعاشاً تدريجياً مع نهاية السنة، وتمكنت عديد الدول من تحقيق نسب نمو تفوق التوقعات السابقة. وفقاً لصندوق النقد الدولي، فقد انكمش الاقتصاد العالمي بنسبة ٤,٤٪ (تقديرات أكتوبر ٢٠٢٠) مقابل التوقعات السابقة بواقع ٤,٩٪ في يونيو



٢٠٢٠. وحقت اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي أداءً أفضل ممّا كان متوقّعاً في وقت سابق بنسبة انكماش تقديري قدرها ٦٪ في السنة المالية ٢٠٢٠ مقابل نسبة ٧,١٪ الواردة في التقديرات السابقة لصندوق النقد الدولي. ورغم أنّ الاقتصادات المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا شهدت موجة ثانية من إصابات كوفيد - ١٩ مع نهاية السنة، فإنّ العالم يسعى في وضعه الحالي الى التأقلم مع هذه المستجدات والعمل على إدارة الأزمة بشكل يمكن من الحفاظ على استمرارية الأنشطة الاقتصادية في ظل تواصل الأزمة الصحية.

هيكل الصناعة وتطور أعمال الشركة

بما أنّ صناعة الحديد في دول مجلس التعاون الخليجي تعتمد كلياً على صناعة البناء والتشييد، فقد كان لإلغاء مشاريع البناء والتشييد وتأجيلها أثر مباشر على هذه الصناعة. ونظراً للقيود المفروضة على الحركة وإلزامية التباعد الاجتماعي... إلخ في جميع أنحاء العالم، فقد ارتفع مخزون الحديد، وأدّت حالة الشك وعدم اليقين بشأن الرؤية المستقبلية على المدى القريب الى انخفاض كبير في أسعار الحديد من الربع الأول إلى الربع الثاني من سنة ٢٠٢٠. كما أنّ إجراءات التباعد الاجتماعي والعزل الذاتي اضطررتنا الى العمل بقوة عاملة محدودة ما أدّى إلى فقدان الإنتاج خاصة في الربعين الثاني والثالث. وانخفض حجم مبيعاتنا بشكل كبير، خاصة في الربع الثاني / الربع الثالث، بسبب إغلاق الحدود البرية وصعوبات الشحن.

ومع ذلك، فقد تمكنت شركتنا من التأقلم بسرعة مع "الوضع الطبيعي الجديد" واستطعنا العودة ببطء إلى مركزنا السابق بالتوازي مع الانتعاش الاقتصادي الطفيف الذي شهدته جميع دول العالم في الربعين الثالث والرابع. وتجدر الإشارة في سياق التعافي الاقتصادي إلى أنّ تشغيل مرفق تصنيع في هذه البيئة المضطربة بسبب جائحة كوفيد ١٩ مثل تحدياً حقيقياً. ولكن موظفي شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية قبلوا التحدي وواجهوا كل العقبات بعزم وثقة وإخلاص وقدموا الدعم اللازم لشركتهم في هذا الظرف الحرج. كما أنّ الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد ١٩ جعلتنا كشركة نتأمل بعمق وندرس المجالات التي يمكننا فيها خفض التكاليف وتحسين الفعالية، وهو ما يظهر بوضوح في النتائج التي حققتها الشركة في السنة المالية ٢٠٢٠.

الرؤية المستقبلية

لقد شهدت مختلف اقتصادات العالم انتعاشاً مُطّرداً وإن كان بطيئاً بعض الشيء، ولكن هذا الانتعاش يظل مُهدداً بظهور الموجة الثانية الحادة من إصابات كوفيد - ١٩ في الاقتصادات المتقدمة مثل أوروبا



شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية ش.م.ع.ع. تقرير مناقشة وتحليل الإدارة - ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

والولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا السياق، فإن الإعلان عن التوصل إلى لقاحات مُضادة لفيروس كورونا في الربع الأخير من سنة ٢٠٢٠ أعاد شعور التفاوض لدى الجميع ولكن مع شيء من الحذر. يتوقع صندوق النقد الدولي أن تتعافي اقتصادات العالم، ووفقاً لتقديرات الصندوق لشهر أكتوبر ٢٠٢٠، فإنه من المتوقع أن تنمو الاقتصادات المتقدمة بنسبة تصل إلى ٣,٩٪ في سنة ٢٠٢١. ويُتوقع أن تحقق الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية ارتفاعاً بنسبة ٦٪ في سنة ٢٠٢١، مدعومة أساساً بنمو اقتصاد الصين والهند بأكثر من ٨٪. ومن المتوقع أيضاً أن تنتعش اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي بحوالي ٢,١٪، بدعم من توسع القطاعات النفطية (١,٢٪) والقطاعات غير النفطية (٢,٩٪). ومع إعلان جميع دول مجلس التعاون الخليجي مثل سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية عن خطط صارمة للتلقيح والرعاية الصحية لمواجهة الجائحة، فإننا نتوقع حدوث انتعاش مُطرد في مختلف اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي. وتزامناً مع الانتعاش الاقتصادي العالمي، نتوقع أن يتعافي قطاع النفط ويستعيد زخمه ويساهم في تحسين الأرصد المالية لاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي. كما أنّ تطبيق ضريبة القيمة المضافة في سلطنة عُمان اعتباراً من الربع الثاني من سنة ٢٠٢١ سيدعم المركز المالي لسلطنة عُمان على المدى الطويل.

تحليل الأقسام والأداء بحسب المنتجات

تبيع الشركة خمسة أنواع مختلفة من منتجات الحديد. فيما يلي الأداء بحسب المنتجات:

كمية المبيعات بالطن متري					
الوصف	المجموعة			الشركة الأم	
	٢٠٢٠	٢٠١٩	% النمو	٢٠٢٠	٢٠١٩
أنابيب سوداء	٦٩,١١١	٧٨,٣١٠	(%)١٢	٦٨,٩٥٨	٧٨,٦١٨
أنابيب مُجلفنة	٦٧,٥٠٠	٧١,٩٧٧	(%)٦	٦٧,٣٩٠	٧٢,٥٠٨
أقسام جوفاء	٢٣,٤٦٥	٢٣,١٦٩	%١	٢٣,٤٦٥	٢٣,١٦٩
ألواح سي ال تي	١٦,٤٦٨	٢٢,٥٠٣	(%)٢٧	١٦,٣٤٠	٢٢,٤٤٦
منتجات مصنع القضبان التجارية	١٩٤,٤٣٤	٢٠٩,٢٩٩	(%)٧	١٩٣,٤٨٢	٢٠٨,٦٥٣
المجموع	٣٧٠,٩٧٨	٤٠٥,٢٥٨	(%)٨	٣٦٩,٦٣٥	٤٠٥,٣٩٤

شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية ش.م.ع.ع.
تقرير مناقشة وتحليل الإدارة - ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠



مراجعة الأداء المالي

فيما يلي الأداء المالي للشركة في سنة ٢٠٢٠ مقارنة مع أداء سنة ٢٠١٩:

(المبلغ بالريال العُماني)

الشركة الأم			المجموعة			الوصف
% الاختلاف	٢٠١٩	٢٠٢٠	% الاختلاف	٢٠١٩	٢٠٢٠	
(%١٥)	١٠٣,٧٣٩,١٦٥	٨٧,٧٣٣,٨٧١	(%١٥)	١٠٣,٩٨٠,٩٥١	٨٨,٤٦٧,٣١٣	مبيعات
%١٦	٨,٩٥٠,٩٦٣	١٠,٣٩٩,٢٦٤	%١٩	٩,١٨٦,٩١٥	١٠,٨٩٣,٨٠٦	إجمالي الربح
%٨٣	٤٦٧,٠٩٢	٨٥٢,٥٥٢	%٨٣	٤٦٧,٠٩٢	٨٥٢,٧٤٠	إيرادات أخرى
(%١٧)	٥,١٩٣,٨٤٠	٤,٣٣٢,٦٧٨	(%١٦)	٥,٢٠٦,٦٧٩	٤,٣٨٤,٤٢٠	مصروفات بيع وتوزيع
(%٢)	٣,١٠٤,٢٠٤	٣,٠٣٦,٥٠٠	(%١)	٣,٢٧٨,٤٥٦	٣,٢٥٣,٠٠٨	مصروفات إدارية
(%٤٩)	٧٩٩,٢٧٦	٤٠٦,٧٣٢	(%٤٦)	٨١٥,٣٧٨	٤٣٩,٥٢٥	تكلفة تمويل - الصافي
%١١١١	٤٥,١٧٣	٥٤٦,٩٨٨	%١١٤٨	٤٥,١٧٣	٥٦٣,٧١٧	مصروف ضريبة الدخل
%٩٦٣	٢٧٥,٥٦٢	٢,٩٢٨,٩١٨	%٩٠٧	٣٠٨,٣٢١	٣,١٠٥,٨٧٦	صافي الربح
%١٠٧٣	٠/٠٠٢	٠/٠٢٣	%١١٤٣	٠/٠٠٢	٠/٠٢٥	ربحية السهم الواحد

استعراض الأداء التشغيلي

لقد حافظت الشركة على متوسط مبيعات بقيمة ٣٠,٩١٥ طن متري مقابل ٣٣,٧٧٢ طن متري في سنة ٢٠١٩، وذلك لأسباب مختلفة تمّ ذكرها آنفاً. وانخفضت قيمة المبيعات من ١٠٤ مليون ريال عُُماني الى ٨٨,٥ مليون ريال عُُماني بسبب تراجع حجم المبيعات وكذلك هبوط الأسعار. ومع ذلك، فقد ركزنا جهودنا أساساً على زيادة حجم المبيعات وتحسين الربحية، وحققت الشركة توازنًا معقولاً في هذا الإطار.

خلال السنة، قام مصنع الأنابيب بإنتاج وبيع ١٧٦,٥٤٤ طن متري مقارنة مع ١٩٥,٩٥٩ طن متري في السنة السابقة. وقد تأثر حجم مبيعات مصنع الأنابيب بسبب مختلف القيود المفروضة على التوريد ونقص الطلب بشكل عام نتيجة تباطؤ مشاريع البناء والتشييد.



شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية ش.م.ع.ع. تقرير مناقشة وتحليل الإدارة - ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

وبلغت مبيعات مصنع القضبان التجارية ١٩٤,٤٣٤ طن متري في سنة ٢٠٢٠، مقابل إنتاج بحجم ٢٠٩,٢٩٩ طن متري في سنة ٢٠١٩. ويعود تراجع حجم مبيعات مصنع القضبان التجارية الى انكماش الطلب.

رغم انخفاض حجم مبيعات مصنع الأنابيب ومصنع القضبان التجارية، فقد تحسنت الربحية مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة بفضل ترشيد المشتريات وتحسين الكفاءة التشغيلية.

ويعود تحسن الربحية في سنة ٢٠٢٠ أيضاً الى استرداد رسوم وتعريفات بقيمة ٠,٨٥١ مليون ريال عماني عملت الشركة على المطالبة بها وتحصيلها خلال السنة السابقة.

الموارد البشرية والتعمين

يبلغ إجمالي عدد موظفي الشركة ٦٣٢ شخصاً. وتسعى الشركة الى تحسين كفاءتها في السوق الحالية من خلال تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم الشخصية.

علمًا بأنّ توفر القوى العاملة الماهرة والمُتدربة والعمل الجاد يساهم بشكل كبير في تحسين الإنتاجية وزيادة المبيعات. ونحن فخورون بتحقيق نسبة تعمين قدرها ٤٢٪ في شركتنا.

الصحة والسلامة

تُولي الشركة أهمية بالغة لصحة موظفيها وسلامتهم. وقد ركزنا أساساً خلال الجائحة على الحفاظ على سلامة موظفينا والتقليل من إصابات كوفيد - ١٩ إلى أدنى حد. وتمّ تنفيذ برامج التوعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وتنظيم مناقشات مع الموظفين والعمال بشكل منتظم. ونتيجة لذلك، فقد تمّ ترسيخ أفضل الممارسات المتعلقة بإدارة جائحة كوفيد - ١٩ لدى جميع الموظفين، وساعدنا ذلك على خفض الحالات الى الحد الأدنى وبالتالي تحويل شعور الخوف من الإصابة بفيروس كوفيد - ١٩ شيئاً فشيئاً إلى وعي وحذر بشأن كيفية إدارة هذه الجائحة مع الحفاظ على استمرارية تشغيل المصنع. وفي هذا الصدد، نودُّ أن نشكر جميع سلطات الصحة العامة في صحار على ما قدموه لنا من دعم ومساعدة وتوجيهات قيّمة حول كيفية إدارة أزمة كوفيد - ١٩ بنجاح.

يُوجد بالشركة عيادة مجهزة بالمرافق اللازمة لتقديم الرعاية الطبية الأساسية للموظفين. ويعمل في العيادة مُمرض متفرغ، ويوجدُ طبيب غير متفرغ بشكل يومي.



كما حصلت الشركة على وثيقة تأمين صحي جماعي لموظفيها وأفراد عائلاتهم من شركة تأمين مرموقة في سلطنة عُمان. وعلاوة على ذلك، فإنّ الشركة لديها وثيقة تأمين جماعي على الحياة لكافة موظفيها.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

تعتقد الشركة أنّ المسؤولية الاجتماعية للشركات تُشكل عنصراً أساسياً من عناصر التطور لأي نشاط تجاري. والشركة تعتبر نفسها جزءاً من متساكني صحار والمجتمع العُماني ككل. ونحن نقدم الكثير من الدعم للأشخاص الأقل حظاً في مجالات العلاج الطبي والتوظيف والتعليم. كما قامت الشركة برعاية العديد من الندوات الثقافية والفعاليات التي تدعم الفنون والأنشطة الرياضية المختلفة.

أي ان فينكات

الرئيس التنفيذي